سوريا اليوم

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 158 | الجمعة 2013/8/9

رؤية تيار التغيير في مجالات الاقتصاد والاستثمار والتنمية (5)

في حلقة اليوم "الخامسة" نستعرض التنمية المحلية في القطاع الريفي وفق برنامج تيار التغيير الوطني السوري حيث تعد التنمية المتكاملة من الأهداف الرئسية لتحقيق النهضة الاقتصادية والإجتماعية للجموع العريضة من قاطني الريف السوري، ولذلك يؤكد التيار على ضرورة التوجه نحو تنفيذ وتطوير كافة المشروعات التي من شأنها تحقيق هدف التنمية الريفية الشاملة المتكاملة وذلك من:

إنشاء قرى جديدة وذلك لتعمير الأماكن الصحراوية والجافة بالمجتمعات الريفية القائمة كما تتولى الدولة توصيل المرافق الأساسية وإعداد المخططات العمرانية للقرى مع توفير الخدمات والمرافق لتشجيع عملية التعمير وخلق مجتمعات عمرانية سكنية جديدة.

وضع البرامج العلمية الحديثة لتنمية القرى وهو يمثل إضافة جديدة لبرامج الحكومة في تنمية القرى المحرومة من الخدمات من خلال تطبيق قواعد ومفاهيم اللامركزية الرشيدة ويستهدف البرنامج تحقيق تقدم ملموس في نوعية الحياة من خلال معالجة مشاكل الفقر والأمية والبطالة.

التوسع في مشروعات الأسر المنتجة ونشر الصناعات الحرفية بالمناطق الريفية وتوفير الدعم المادي والفني التسويق للمنتجات.

التوسع في تمويل المشروعات الانتاجية متناهية الصغر حسب النموذج الصيني وكذلك توفير الآلات الصغيرة والمنزلية اللازمة للصناعات المنزلية مع إدارة الدولة لهذه الخطة العامة والتوجهات لهذه الصناعات بغرض خدمة المجتمع وتلبية احتياجاته الرئسية ومن ذلك خلق فرص عمل جديدة وتشغيل المرأة بالمنزل.

مما سيؤدي إلى التالي:

تحسين مؤشرات التنمية البشرية وذلك بتقديم مشروعات الخدمة الأولوية الجماهيرية الضرورية في قرى المحافظات المستهدفة للتنمية.

رفع كفاءة الاداء التنفيذي للإدارات المحلية على مستوى القرية والمدينة والمركز والمحافظة وتخفيض نسبة البطالة.

تمكين المجتمع المحلي من إدارة شؤون التنمية من خلال الاخذ بمبادئ اللامركزية الرشيدة في تحقيق النمو الاقتصادي المحلي وذلك بدعم المبادرات المحلية على مستوى القرية والمدينة في اكتشاف الموارد الذاتية المتاحة وتهيئة الظروف الملائمة لتنميتها وتطويرها وتسويقها.

تطبيق اللامركزية وتشجيع المشاركة الشعبية:

إن تطبيق اللامركزية في الإدارة المحلية إضافة تفعيل دور المشاركة الشعبية ودور المواطن في صنع السياسات العامه في إطار متكامل هو أهم السبل لتحديد الإحتياجات الحقيقية للمجتمع.

كما يؤكد التيار أن التخطيط بالمشاركة وتفعيل دور المشاركة المجتمعية في إعداد خطط التنمية المحلية هو السبيل للوصول للحلول الدقيقة والفعالة، إضافة ترتيب أولويات المجتمع حسب إرادته مما سؤدي إلى:

التخطيط السليم من القاعدة وإعداد خطط التنمية المحلية بداية من مستوى القرية والحي والمدينة، ذلك باعتبار ان هذا المستوى هو الاقدر على تحديد مشاكله، وهو القادر أيضاً على ابتكار الحلول في إطار المحددات القائمة والإمكانات المتاحة.

اتباع أسلوب اللامركزية القرار في ظل مركزية السياسات، وذلك في العلاقة بين المحافظات والسلطة المركزية، توسيع سلطات المحافظ واختصتصاته في عديد من المجلات.

تعميق اللامركزية على المستوى المحلي من خلال منح المحافظين بصلاحيات أوسع لرؤساء المدن والأحياء والقرى والوحدات القروية وكذلك مديريات الخدمات على مستوياتها المختلفة بما يؤكد اقتراب سلطة القرارمن المواطن صاحب الحاجة أو المصلحة ويزيد من كفائة الإدارة المحلية في تحمل مسؤوليتها تجاه المواطنين.

تدعيم التمويل الذاتي لوحدات الإدارة المحلية وإعطائها الحق في القيام بإدارة وتسويق

الصناعات ذات الطابع المحلي، وبما يعود بالنفع على الوحده المحلية باستخدام إداراتها.
المعايشة المكثفة للواقع المحلي لتحقيق أقصى قدر من التعرف والفهم بخصوصية هذا الواقع بإمكاناته ومعطياته.
تطبيق ديمقراطية القانون في العملية التخطيطية، حيث إن عملية تطبيق الاحتياجات وتحديد المشروعات وترتيب أولياتها تحظى بأقصى قدر من المشاركة من المجتمع المحلي وبحيث تجسد الخطة التنموية في النهاية احتياجات هذا المجتمع وبصورة متوازنة.
تطبيق وتفعيل مبدأ اللامركزية في توزيع الاستثمارات بحيث يكون للمحافظات المرونة الكافية في توزيع الاستثمارات على المشروعات المختلفة طبقاً للاحتياجات الفعلية ومعدلات التنفيذ.

95 شهيدا بنيران أسد في أول أيام عيد الفطر بينهم 12 طفلا وخمس سيدات

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق ارتقاء خمسة وتسعين شهيدا بينهم اثنا عشر طفلا وخمس سيدات. وأضاف تقرير اللجان أن عشرين شهيدا قضوا في دمشق بالإضافة إلى سبعة عشر شهيدا في حلب، وخمسة عشر شهيدا في إدلب، وثلاثة عشر شهيدا في حمص، واثنا عشر شهيدا في كل من درعا واللاذقية، وثلاثة شهداء في حماة، وشهيدين في ديرالزور وشهيد في القنيطرة.

كما وثق التقرير تعرض 398 نقطة للقصف من قبل قوات النظام حيث سجلت غارات الطيران الحربي على 42 نقطة كان أعنفها على قرى جبل الأكراد في اللاذقية، والغوطة الشرقية في ريف دمشق، أما البراميل المتفجرة فقد سجلت في سرجة في إدلب، وسلمى في اللاذقية، أما صواريخ أرض أرض فقد سجل سقوطها على كل من حي الراشدين في حلب، وفي الغوطة الشرقية في ريف دمشق، والدار الكبيرة في حمص، ومدينة الرقة، أما القصف المدفعي فقد سجل في 131 نقطة، تلاه القصف الصاروخي سجل في 113 نقطة، والقصف بقذائف الهاون في 106 نقاط.
وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 136 نقطة، حيث استهدف الجيش الحر في دمشق موكب بشار الأسد الذي كان متجها لأداة تمثيلية صلاة العيد بقذائف الهاون في عدة مناطق قرب فندق الديدمان وساحة الأمويين وآمرية الطيران، كما تمكن الجيش الحر من إعطاب طائرة حربية كانت تقوم بالقصف على الغوطة الشرقية، كما دمر عددا من الآليات وقتل عددا من العناصر من قوات النظام التي حاولت اقتحام حي برزة، كما تصدى الجيش الحر لقوات النظام في ساحة الحرية في داريا واستطاع تكبيدهم خسائر، كما استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام وعناصر لواء أبو الفضل العباس في السيدة زينب وحقق اصابات مباشرة ، كما استهدف الجيش الحر قوات النظام على المتحلق الجنوبي في زملكا وحقق إصابات مباشرة.
وفي حلب استهدف الجيش الحر مطار حلب الدولي ومطار النيرب العسكري بصواريخ محلية الصنع، كما استهدف تجمعات قوات النظام في حي الراشدين، كما استهدف معاقل لقوات النظام في معارة الأرتيق بسيارة مفخخة وقتل عددا كبيرا من العناصر، كما تمكن من إصابة مستودعات الذخيرة داخل مطار كويرس العسكري وتكبيد قوات النظام خسائر كبيرة، كما استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام في قريتي نبل والزهراء.
وفي إدلب تمكن الجيش الحر من السيطرة على معسكر الجازر في جبل الزاوية كما استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام في أريحا. وفي درعا استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام في كتيبة المدفعية والبانوراما والجمرك القديم، كما استهدف الجيش الحر كتيبة الهجانة على الحدود السورية الأردنية، كما استهدف تجمعات قوات النظام في اللواء 52 في الحراك واستطاع تكبيدهم خسائر، كما تصدى الجيش الحر لقوات النظام في الحارة.
وفي اللاذقية تمكن الجيش الحر من تحرير قمة أوبين بجبل صهيون واستهدف تجمعات قوات النظام في قمة النبي يونس. وفي ديرالزور استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام في حي الصناعة. وفي حماة استهدف الجيش الحر حاجز المغير في كفرنبودة وحقق إصابات مباشرة.

الجيش الحر يقتحم مطار كويريس في حلب ويدمر مخازن التذخير

اقتحم مقاتلو الجيش السوري الحر مطار "كويريس" العسكري في ريف حلب بعد يومين من سيطرتهم الكاملة على مطار " منغ" المجاور في شمال البلاد، في وقت قصف مقاتلو المعارضة مراكز لقوات نظام الرئيس

بشار الاسد في ريف اللاذقية الذي تعرض لغارات جوية لمنع تقدمهم في منطقة الساحل. وواصلت قوات النظام قصفها مناطق مختلفة في البلاد، وأطلقت صاروخ أرض – أرض على مدينة الرقة.

وأفاد "المرصد السوري لحقوق الانسان" أن مقاتلي الجيش الحر اقتحموا امس مطار كويريس العسكري حيث دارت اشتباكات مع القوات النظامية داخل أسوار المطار وتمكن مقاتلو "الجيش الحر" من احراق مبنى القيادة وعدد آخر من المباني وسط انباء عن "مقتل عدد من عناصر القوات النظامية وتدمير مستودع للأسلحة بعد استهدافه بصواريخ وقذائف هاون".

وجاء هذا التطور بعد يومين من سيطرة "الجيش الحر" في شكل كامل على مطار "منغ" في ريف حلب، علماً بأن المعارضة كانت قد أعلنت في شباط/فبراير الماضي معركة "تحرير المطارات" التي شملت السيطرة على مطار تفتناز وحصار مطار ابو الضهور في ريف ادلب والسيطرة على "منغ" وحصار "كويريس".

وقال "المرصد" ان ثلاثة مواطنين من بلدة معارة الارتيق قُتلوا نتيجة قصف القوات النظامية التي استهدفت ايضاً الحي الغربي والشمالي من بلدة السفيرة شرق حلب ومناطق في بلدة ماير في ريف حلب، وترافق ذلك مع استهداف الكتائب المقاتلة بلدتي نبل والزهراء اللتين يقطنهما مواطنون من الطائفة الشيعية، ما ادى إلى سقوط عدد من الجرحى، وسط اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية و"اللجان الشعبية" الموالية لها من جهة ومقاتلي المعارضة في محيط البلدتين من جهة اخرى.

وفي غرب البلاد، قال "المرصد" ان "أنباء وردت عن إطلاق نار قرب المخفر في حي قنينص في مدينة اللاذقية وسط استنفار يشهده الحي من دون توافر معلومات عن سبب وظروف إطلاق النار"، لافتاً إلى ان مقاتلي المعارضة استهدفوا مقرات القوات النظامية في قمة النبي يونس وسط اشتباكات بين الطرفين "من دون أنباء عن حجم الخسائر البشرية".

هذا فيما انفجرت عبوة ناسفة موضوعة في حاوية قمامة قرب مستشفى ابن سينا في مدينة إدلب، في وقت واصلت طائرات مروحية قصفها مناطق في جبل الزاوية في شمال غربي البلاد. واندلعت حرائق في ممتلكات المواطنين في مدينة سراقب، في حين تعرضت قرية سرجة لقصف من الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة.

وقالت مصادر مطلعة ان طائرات حربية قصفت اطراف بلدة سلمى في ريف اللاذقية بعد اعلان "الجيش الحر" التقدم في 10 قرى وبلدات في غرب البلاد ضمن معركة "تحرير الساحل". وقال "المرصد" امس ان جبل دورين وقرية أسترية تعرضا لقصف القوات النظامية.

وفي وسط البلاد، شن الطيران الحربي غارة على بلدة الزعفرانة في ريف حمص ما ادى إلى مقتل اربعة اشخاص بينهم طفلة. كما قصفت القوات النظامية حي جورة الشياح في حمص ومناطق في مدينة الرستن ومنطقة الحولة في ريف حمص.

وفي دمشق، سقطت قذيفتا هاون على منطقة كفرسوسة وسط قصف من القوات النظامية على مناطق في حيي القابون وبرزة في الطرف الشمالي لدمشق. كما واصلت قوات النظام قصفها مناطق في مخيم اليرموك، وترافق ذلك مع اشتباكات عنيفة في حي القابون وانباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين، بحسب "المرصد" الذي اشار إلى ان طائرات حربية شنت غارات على مناطق في مدينتي حرستا وزملكا في الغوطة الشرقية، مع سقوط قذائف هاون على منطقة السيدة زينب وحصول اشتباكات بين مقاتلي الجيش الحر ومقاتلي "لواء ابو الفضل العباس" في المنطقة.

وقُتل نزيل في سجن عدرا المركزي اول من أمس جراء إصابته بسقوط قذيفة هاون داخل ساحة السجن، في حين وردت انباء عن مقتل ضابط في القوات النظامية وخمسة عناصر وإصابة 10 عناصر آخرين بجروح، بعضهم في حال خطرة، في تفجير هزَّ مدينة قطنا في جنوب دمشق. كما قتل ضابطان من القوات النظامية اثر استهدافهما في منطقة عدرا شمال العاصمة، بعد يومين من مقتل 62 من مقاتلي المعارضة في مكمن نصبه قوات النظام فيها.

هذا فيما دارت اشتباكات عنيفة بين مقاتلي "وحدات حماية الشعب" ومقاتلي "الدولة الاسلامية في العراق والشام" على اطراف قرية كشتو القريبة من بلدة رأس العين، مع ورود "انباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين ترافق مع قصف من قبل مقاتلي دولة الاسلام في العراق والشام على رأس العين".

وقال: "المرصد" ان "جبهة النصرة" اعتقلت عدداً من المواطنين الكرد من عائلة واحدة من قرية هوبكا التابعة لناحية راجو على طريق عفرين – القامشلي.

3199 شهيداً في رمضان بنيران قوات الأسد ثلثهم من المدنيين

قال " المرصد السوري لحقوق الإنسان" أن 3199 شخصاً قتلوا على الأقل في سوريا على أيدي قوات النظام خلال شهر رمضان، ثلثاهم من المقاتلين، خلافاً لرمضان من العام الماضي حيث شكل المدنيون العدد الأكبر من القتلى.

وقال المرصد الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له إن "3199 شخصاً على الأقل قتلوا خلال الشهر الماضي، منهم 1386 مدنياً فقط، بينهم 302 طفل".

ومن بين الضحايا الآخرين لهذا النزاع الدامي 64 جندياً منشقاً و1172 مدنياً حملوا السلاح ضد النظام، و485 جهادياً أجنبياً كما أشار إلى وجود 92 جثة مجهولة الهوية.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن "يتبين ان اغلبية القتلى من المقاتلين". ويؤكد هذا الإحصاء تغييراً جذرياً بالمقارنة مع شهر آب/أغسطس 2012 الذي كان الأثر دموية للمدنيين منذ اندلاع النزاع في آذار/مارس 2011.

وأضاف المرصد أن 1010 جنود موالين للأسد قتلوا خلال هذا الشهر بالإضافة إلى 211 من عناصر "قوات الدفاع الوطني"، وهي ميليشيا موالية للنظام تقوم بأعمال التشبيح المنظم تحت إشراف الأجهزة المنة وفروع حزب البعث.

الجربا: متفائل بالأوضاع الحالية على الأرض

كشف رئيس الائتلاف السوري المعارض، أحمد الجربا، عن تشكيل جيش وطني يضم 6 آلاف مقاتل في المرحلة الأولى، فيما أكد أن الأوضاع على الأرض في سوريا باتت أفضل مما سبق، وأن السلاح سيكون أفضل، ويمكن أن يكون متطوراً.

وقال الجربا خلال حضوره حفل عشاء أقامه مكتب الإغاثة وشؤون اللاجئين التابع للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في العاصمة الأردنية عمان، إن الائتلاف بصدد عمل استراتيجية مع رئاسة أركان الجيش الحر لتشكيل جيش وطني سيفتح باب التطوع له في الجنوب والشمال ليكون نواة، وللتخلص من أمراء الحرب والكثير من الإشكالات.

وألمح إلى أن الأسابيع المقبلة ستشهد تطوراً عسكرياً حقيقياً وواقعياً على الأرض. وقال إن هناك نية حقيقية بدأت بشكل عملي وحقيقي وواقعي لتغير قواعد اللعبة.

وأشار الجربا إلى أن دخول الحرس الثوري الإيراني وحزب الله إلى سوريا غير قواعد اللعبة. وقال إن الذي يحكم سوريا قاسم سليماني، أحد القادة من الحرس الثوري الإيراني.

ميدانياً، وصف الجربا الأوضاع على الأرض بـ"الأفضل مما سبق". وقال إن السلاح في سوريا ليس سراً يدخل إلى هناك، والثورة السورية دخلت مرحلة العسكرة والتسليح.

وقال إن السلاح الذي يدخل سلاح دفاعي، وهو سبب إطالة أمد الثورة والحرب والدمار داخل سوريا.

وأكد الجربا أن الائتلاف ناقش مع دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن وتركيا اعتراف هذه الدول بسفارة الائتلاف السوري في الدوحة، وإيجاد آلية لتسيير معاملات السوريين الرسمية في الخارج، مثل تمديد وتجديد جوازات السفر.

وفي هذا الإطار أكد الجربا أنه توصل مع الأردن إلى نتائج وصفها بالإيجابية، وأنها ستظهر نهاية الشهر الجاري.

المعارضة السورية تصوغ رؤية تفصيلية للمرحلة الانتقالية تعيد هيكلة الأمن والجيش

بدعوة وطلب من ائتلاف المعارضة السوري انتهى خبراء ومسؤولون مدنيون وعسكريون سوريون من إعداد "خريطة طريق" للمرحلة الانتقالية بعد انتهاء الصراع الحالي في البلاد، تضمنت اقتراح نظام برلماني يكون فيه لرئيس الجمهورية "دور فخري فقط" وإعادة هيكلة اجهزة الأمن وحصرها بجهازين احدهما لـ "الأمن الوطني" تحت سلطة رئيس الوزراء، اضافة إلى بناء "جيش وطني" ونزع سلاح المجموعات المسلحة.

ومن المقرر ان يطلق "المركز السوري للدراسات السياسية والاستراتيجية" الخطة الوطنية للتحول في اسطنبول الأسبوع المقبل، بحضور رئيس "الائتلاف الوطني" احمد الجربا ورئيس اركان "الجيش الحر" اللواء سليم ادريس، لتكون اول رؤية محددة تقدمها

المعارضة لسورية ما بعد انتهاء الصراع. وسيتحدث الجربا ومسؤولو فرق العمل في المشروع عن الخطط التفصيلية للمرحلة الانتقالية في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية.

وكان " المركز السوري" أسس " بيت الخبرة السوري" بمشاركة نحو 300 شخصية من خبراء ونشطاء في مجال حقوق الإنسان وأكاديميين وقضاة ومحامين ومعارضين سياسيين ومسؤولين حكوميين سابقين وضباط سابقين، اضافة إلى قادة من "المجالس الثورية المحلية" والمعارضة المسلحة و"الجيش الحر". وكان بين رؤساء فريق العمل رئيس اللجنة القانونية في " الائتلاف" هيثم المالح ورئيس "المجلس الوطني" جورج صبرا واللواء محمد حاج علي.

وعقد "بيت الخبرة" اجتماعات دورية للوصول إلى رؤية نهائية وموحدة للفترة الانتقالية لتقديم توصيات عملية ومدروسة للمستقبل السياسي والاجتماعي والاقتصادي والعسكري والأمني.

وانتهى الخبراء إلى تقرير من 250 صفحة، تضمن توصيات ستة فرق عمل تناولت الإصلاح الدستوري وسيادة القانون وهيكلية النظام السياسي وإصلاح نظام الأحزاب والانتخابات وإعادة هيكلة الأجهزة الأمنية وبناء جيش وطني حديث والإصلاح الاقتصادي وإعادة الإعمار، اضافة إلى العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية في مرحلة ما بعد النزاع.

ويختلف هذا التقرير عن تقرير "اليوم التالي" الذي ساهم خبراء اجانب فيه بشكل رئيسي بمساعدة " معهد السلام الأميركي" و"المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمن" وعن "الأجندة الوطنية لمستقبل سوريا" التي اعدتها " لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا" (اسكوا) في بيروت، بكونه اعتمد في شكل رئيسي على خبراء سوريين ومسؤولين في الجهازين السياسي والعسكري للمعارضة وقوى لها علاقة بالواقع والحراك الثوري على الأرض.

وقال المدير التنفيذي لـ " المركز السوري" رضوان زيادة لصحيفة " الحياة" اللندنية إن الوثيقة الجديدة انجزت بعد نقاشات ودراسات مستفيضة دامت ما يقارب العام، وتمثل أرضية سياسية مشتركة للمعارضة السورية في شأن القضايا الرئيسية، إذ أن هذه التوصيات ستبقى صالحة بغض النظر عن الطريقة التي يتم فيها حل النزاع.

وبعد مقارنة عمله بأعمال سابقة، يتناول التقرير مراحل الثورة السورية وكيفية انتقالها من السلمية إلى العسكرة والدور الإقليمي ومبادرات الجامعة العربية في ذلك، اضافة إلى "فشل المجتمع الدولي في حماية المدنيين السوريين". ويقدم خطة تفصيلية للنظام السياسي المستقبلي في البلاد، بحيث يكون "نظام الحكم برلمانياً مع ضمان تحقيق التوازن بين السلطات الثلاث في مؤسسات الدولة"، ويكون رئيس الوزراء من الكتلة البرلمانية الأكبر على ان يتمتع رئيس الجمهورية بـ "صلاحيات فخرية مثل استقبال السفراء وتصديق المراسيم التشريعية".

وأوضح زيادة انه جرى التواصل مع المبعوث الدولي والعربي الأخضر الإبراهيمي وأرسلت اليه نسخة من التقرير، على ان يقوم خبراء من المركز بجولة في باريس ودول خليجية وإقليمية بما في ذلك عقد لقاءات مع مسؤولين في وزارة الخارجية الأميركية لعرض نتائج العمل. كما سيدخل خبراء إلى داخل سوريا لـ "فتح حوارات على المستوى المحلي لبناء توافق على خطة وطنية للتحول". وأوضح رئيس المركز ان الباحثين عبروا عن "خوف" من ان تكون الحكومة المقبلة "ضعيفة" أو أن يكون عدد الأحزاب كبيراً، لذلك اقترحوا أن يحقق كل حزب نسبة محددة من مقاعد البرلمان كي يشارك في التشكيلة الحكومية. وقال: "نريد دفع الأحزاب إلى العمل الجماعي والدخول في تحالفات سياسية".

وفي ما يتعلق بالدستور المستقبلي للبلاد، يقترح التقرير ان يكون دستور العام 1950 "نقطة انطلاق الدستور السوري الحديث، الذي سيتم تعديله وتنقيحه من قبل الجمعية التأسيسية المؤلفة من 290 عضواً منتخباً عبر انتخابات وطنية نزيهة. وسيتم الموافقة على الدستور السوري الجديد من خلال استفتاء وطني".

وكانت سوريا شهدت خلال تاريخها الحديث صوغ 15 دستوراً، كان دستور العام 1950 الوحيد بينها الذي صيغ من قبل جمعية تأسيسية وأعيد العمل به مرتين، احداها بعد انتهاء حكم اديب الشيشكلي في العام 1954.

وقال زيادة ان المشروع يتضمن ان تعلن الحكومة الانتقالية مبادئ دستورية، بحيث تناقش الجمعية التأسيسية دستور 1950 للوصول إلى مسودة جديدة تعرض على استفتاء. وتتضمن التوصيات ان "يتم انتخاب الجمعية التأسيسية وفق التمثيل النسبي موزعين على الدوائر الانتخابية، بحيث تشتمل الدائرة الواحدة على 20–30 مرشحاً و12 مقعداً تقريباً لكل دائرة. سيضمن التمثيل

النسبي التعددية الحزبية، وسيسمح للانتخابات أن تتم على أساس نظام ديموقراطي متين".

وبالنسبة إلى النظام الانتخابي، يلاحظ الخبراء ان كل دول مرت بمرحلة انتقالية تختار نظام التمثيل النسبي المختلط. واقترحوا ان تشرف هيئة مستقلة على الانتخابات تختارها الجمعية التأسيسية، وليس وزارة الداخلية. وأوضح زيادة ان التقرير يقترح اجراء انتخابات في 32 دائرة وفق التمثيل النسبي، وليس وفق نظام المحافظات المعمول به حالياً، ذلك ان النظام النسبي ومضاعفة عدد الدوائر يضمنان "وصول الأقليات الطائفية والإثنية إلى البرلمان وتمثيلها بشكل جيد". كما يقترح الخبراء آليات لتشجيع الأحزاب الديموقراطية ومسودة لقانون الأحزاب، اضافة إلى معالجة فساد القضاء وتداخل عمل السلطتين التنفيذية والقضائية. وجاء في التوصيات التي تضمنت 12 نقطة: "سيتم ضمان فصل السلطة القضائية واستقلالها التام عن السلطة التنفيذية".

ويشغل موضوع العدالة الانتقالية حيزاً مهماً من التقرير بهدف "تحقيق المصالحة الوطنية من طريق عدالة انتقالية طويلة الأمد، يتم من خلالها تحقيق وضمان العدالة لجميع الضحايا في سوريا". وأوضح زيادة ان التقرير يقترح خطوات عملية لتحقيق ذلك بينها تحقيق العدالة للضحايا. وبين بطء عمل المحاكم الدولية وعدم الثقة بالمحاكم المحلية جرى اقتراح "محاكم مختلطة، بحيث تكون سوريا بخبرات دولية لضمان نزاهة المحاكم". كما يقترح الخبراء تعويض الضحايا وبناء مؤسسات وتخليد الشهداء في المتاحف والمناهج التربوية.

وتتضمن التوصيات " إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية وتطهيرها من المسؤولين الفاسدين"، بحيث يجري تسريح كل شخص مسؤول عن انتهاكات، على ان تتم اعادة هيكلة الأجهزة والاكتفاء بجهازين للأمن في البلاد. يُسمى الأول جهاز الأمن الوطني ويكون رئيسه عضواً في مجلس الأمن الوطني الذي يترأسه رئيس الوزراء، اضافة إلى تأسيس جهاز للاستخبارات الخارجية يتبع للأمن الوطني".

ويلاحظ الخبراء ان بين التحديات الأساسية بناء جيش وطني، اذ "سيتم نزع السلاح من كل الجماعات المسلحة وإعادة دمج عناصرها في المجتمع السوري"، ويقترحون الإفادة من خبرة الأمم المتحدة في هذه العملية.

وفي الفصل الأخير من التقرير، يسأل معدو التقرير: " ما هي السياسية الاقتصادية كي تتحول سوريا إلى دول مزدهرة ومتقدمة في العام 2040؟". ويأتي الجواب في اطار التوصيات بأن " تتخلى سوريا تدريجياً عن نموذج اقتصادي تقوده وتتحكم به الدولة، وتنتقل إلى اقتصاد قائم على السوق".

موسكو ترفض اقتراح المملكة العربية السعودية بالتخلي عن الأسد

رفض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اقتراحا سعوديا بالتخلي عن بشار الاسد في مقابل صفقة تسلح كبيرة ودور أكبر في العالم العربي، كما ذكرت صحيفة "الحياة" نقلا عن مصادر دبلوماسية في الشرق الاوسط.

وقد استقبل بوتين، أحد السؤولين السعوديين، في 31 تموز/يوليو في الكرملين، وهو الامير بندر بن سلطان رئيس المخابرات السعودية العامة، وقد تعذر على الصحفيين ووكالات الأنباء الحصول على تعليق رسمي في موسكو كما في الرياض على ذلك اللقاء.

وأكد دبلوماسي أوروبي يتنقل بين بيروت ودمشق أن "بندر بن سلطان يلتقي كل سنتين نظراءه الروس، لكنه اراد هذه المرة ان يلتقي رئيس الدولة".

واكد الامير بندر للرئيس بوتين " استعداد الرياض لمساعدة موسكو على الاضطلاع بدور اكبر في الشرق الاوسط في وقت تبتعد الولايات المتحدة عن المنطقة"، كما اضاف هذا الدبلوماسي.

واقترح ايضا شراء أسلحة من موسكو ب 15 مليار دولار و"القيام باستثمارات كبيرة" في روسيا، كما قال المصدر نفسه.

وأكد الأمير بندر من جهة اخرى لبوتين انه "ايا يكن النظام" الذي سيخلف نظام الاسد، سيكون بين ايدي السعوديين "كليا" وأنه لن يسمح لأي بلد خليجي بنقل الغاز عبر سوريا لمنافسة الغاز الروسي في اوروبا.

هذا وتقول بعض المصادر أن الأسد رفض في 2009 ان يوقع مع قطر مشروعا لإقامة خط بري لنقل الغاز يربط الخليج بأوروبا يمر عبر سوريا، مراعاة لمصالح حليفه الروسي، المزود الأول لأوروبا بالغاز.

وقال دبلوماسي عربي يجري اتصالات بموسكو إن " الرئيس بوتين استمع بلياقة لمحدثه وأبلغه أن بلاده لن تغير استراتيجيتها على رغم هذه المقترحات". وأضاف أن "بندر أبلغ عندئذ الروس أن الخيار الوحيد هو عسكري إذن في سوريا ولا بد من نسيان مؤتمر جنيف لأن المعارضة لن تحضره".

وردا على اسئلة وكالة فرانس برس حول هذا اللقاء، أجاب سياسي سوري "كما فعلت من قبل قطر مع لافروف، تعتبر السعودية ان السياسة تقضي بشراء أشخاص أو بلدان. وهي لا تفهم ان روسيا قوة عظمى لا تحدد سياستها بهذه الطريقة". وأضاف أن "سوريا وروسيا تقيمان علاقات وثيقة منذ اكثر من

نصف قرن في كل المجالات وليست الريالات السعودية هي التي ستغير الوضع".

واعتبر خبراء روس ايضا ان بوتين رفض العرض السعودي. وقال الكسندر غولتز الخبير العسكري في صحيفة " ايجيدنفني" الالكترونية الناطقة باسم المعارضة ان " هذا الاتفاق يبدو غير محتمل ابدا"، مذكرا بأن دعم الاسد في نظر بوتين "مسألة مبدئية".

واضاف "حتى الـ15 مليار دولار، وهو مبلغ كبير يشكل رقم أعمال لمدة سنتين لشركة روسوبورونيكسبورت (الوكالة الروسية لتصدير الأسلحة) لن يكون له أي تأثير".

واعتبر الخبير الامني الآخر المستقل اندريه سولداتوف الذي يتولى ادارة موقع اجينتورا.رو أن " الهدف من هذا التشويه الإعلامي هو إضعاف الأسد والمحيطين به".

وأكد أن "موقف الاسد يزداد قوة والكرملين على معرفة بذلك، والتخلي عنه في هذا الوضع سيكون امرا غبيا". وخلص إلى القول "علينا ان لا ننسى ايضا ان السعوديين لا يوفون عموما بوعودهم الا بعد سنوات".

هيومن رايتس ووتش تندد برفض لبنان استقبال فلسطينيي سوريا

نددت منظمة " هيومن رايتس ووتش" برفض السلطات اللبنانية السماح لمعظم الفلسطينيين الهاربين من سوريا بدخول لبنان.

وذكرت المنظمة في بيان، أن " الحكومة اللبنانية بدأت في 6 آب/أغسطس 2013، منع الفلسطينيين الآتين من سوريا من دخول البلاد". وأوضحت أن "منع طالبي اللجوء من دخول البلاد، انتهاك لالتزامات لبنان الدولية"، مشيرةً إلى أن "أسراً بالكامل، أطفال ومسنين ومرضى، عالقون على الحدود".

وطالبت المنظمة الحكومة اللبنانية " بسرعة إلغاء قرارها بمنع دخول الفلسطينيين الآتين من سوريا"، مضيفةً إن "لبنان يرفض دخول هؤلاء دون مراعاة للمخاطر التي تتهددهم".

وذكرت المنظمة أن " لبنان ملزم، بموجب القانون الدولي، باحترام مبدأ عدم ترحيل الأشخاص إلى بلدهم، إذا كانت حياتهم أو حريتهم مهددة فيه".

ويقيم نحو 500 ألف فلسطيني في سوريا، خصوصاً في مخيم اليرموك، جنوب دمشق. إلا أن هذا المخيم لم يسلم من المعارك التي تجتاح سوريا، والتي جعلته غير قابل للسكن، كما أكد عدد من سكانه لفرانس برس.

وقال مصدر في أجهزة الأمن اللبنانية لوكالة "فرانس برس": "كنا حتى الآن البلد الأكثر انفتاحاً في ما يتعلق باللاجئين من سوريا".

وأضاف: "نتعامل مع القضية الفلسطينية من منطلق إنساني، لكن لبنان ليس أرض لجوء".

وأعرب عن الأسف لأن "لبنان الذي يمنح حتى الآن تاشيرة لمدة 7 أيام قابلة للتجديد للاجئين الفلسطينيين، لم يتلق حتى الآن المساعدة، التي وعد بها المجتمع الدولي لمواجهة هذا التدفق للاجئين".

ظروف قاسية تكتنف حياة اللاجئين السوريين في وادي البقاع

يعد وادي البقاع من أكثر الأراضي الخصبة في لبنان، ويفد إليها سنوياً عدد كبير من العمال السوريين، ليشاركوا في الزراعة والحصاد ويقيمون في تجمعات صغيرة متواضعة من الخيام.

لكن المنطقة باتت تضم اليوم مئات اللاجئين السوريين الذين فروا من الصراع الدائر في بلدهم منذ ما يزيد على عامين. وتحولت مخيمات العمال الصغيرة إلى معسكرات للاجئين السوريين.

وتؤكد مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن " ما يزيد على 240 معسكراً للاجئين السوريين، ينتشرون حالياً في وادي البقاع".

وصل اللاجئ السوري ابراهيم إلى لبنان قبل 6 أشهر، ويقيم حالياً مع أسرته في خيمة واحدة مع أسرة أخرى. وقال ابراهيم إنه "ترك منزله وكل ما يملك وراءه في دمشق".

ويختلف لبنان عن بقية بلاد المنطقة، في أنه لا يسمح للاجئين السوريين بالإقامة في مخيمات رسمية، ولذلك يأوي السوريون للإقامة في أي مكان متاح مثل مرائب السيارات والمباني الخالية والخيام.

وزارت مفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون التعاون الدولي والمساعدات الإنسانية كريستالينا جورجييفا، لبنان في الآونة الأخيرة. وذكرت جورجييفا ان "الحاجة تدعو لتخصيص المزيد من الأموال لمساعدة اللاجئين السوريين".

وقالت: "خرجت من هذه الزيارة بشعور قوي جداً بأننا يجب أن نستغل كل قرض الاستغلال الأقصى لأن الاحتياجات هائلة. توصلت خلال جولاتي إلى أن الأولويات هي المأوى والأطفال والصحة".

وتؤكد مفوضية شؤون اللاجئين في الأمم المتحدة، أن "المفوضية الأوروبية، قدمت مواد أساسية مثل القماش المشمع والأخشاب والمسامير، لبناء مساكن موقتة للاجئين السوريين في لبنان".

ويعيش اللاجئون السوريون في وادي البقاع في ظروف بالغة الصعوبة، من دون مياه جارية أو صرف صحي أو كهرباء.

وتمكن جارد إبن ابراهيم من حفر بئر، لكن المياه التي يحصلون عليها من البئر ليست نظيفة.

وذكرت لاجئة أخرى تدعى فاطمة، أنها "تقيم في خيمة لأنها لا تملك مالاً تدفع منه أجرة مسكن في بيروت". وقالت فاطمة إن "الحصول على ماء نظيف للشرب في معسكرات اللاجئين في وادي البقاع، يحتاج إلى جهد كبير".

وأعلنت مفوضية شؤون اللاجئين، أن "الكويت تبرعت في الآونة الأخيرة للاجئين السوريين في وادي البقاع، بمعدات خاصة بمياه الشرب والصرف الصحي".

أطفال سوريا يحتفلون بالعيد رغم كل الآلام والمخاطر

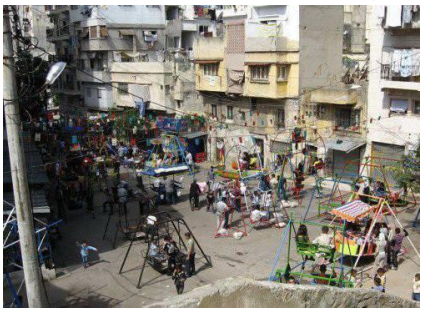

نظمت جماعة من المتطوعين السوريين، تعرف باسم "ساعد"، احتفالات لأطفال دمشق في أول أيام عيد الفطر، يوم أمس الخميس.

وقد تمكن الأطفال من اللعب وممارسة أنشطة مختلفة، كالرسم في قصر العظم في قلب البلدة القديمة في دمشق، طوال أيام العيد.

واختار المنظمون الموقع بسبب تراثه الثقافي ومعناه الفريد.

وقالت إحدى أعضاء المجموعة، إن "الهدف منها هو جعل هذا العيد أفضل ما يمكن بالنسبة إلى الأطفال".

وفي باقي المحافظات شهدت حضورا لافتا للأطفال وذويهم على تجمعات الألعاب الموسمية التي تروج في الأعياد وذلك في معظم المناطق الآمنة نسبيا في المناطق المحررة وقد رصدت عدسات النشطاء والإعلاميين الميدانيين الكثير من هذه التجمعات راصدة فرحة الأطفال بالعيد الذي يمر للمرة الخامسة عليهم وسوريا كلها تحت القصف والنار.

رأي: الخلاص من الاستبداد هو عيد سوريا الحقيقي

خلال هذا " العيد السوري" يستقبل مليون وثمانمئة ألف من السوريين والفلسطينيين نصفهم من الأطفال عيد فطرهم وقد صاروا نازحين ويعيشون في ظروف بائسة بعيدا عن وطنهم، فيما ينضاف اليهم، حسب إحصاءات الأمم المتحدة، 6000 شخص يومياً منذ بداية عام 2013.

الملايين في سوريا نفسها اضطرّوا أيضا للنزوح عن مدنهم التي تتعرض للقصف والتدمير إلى مدن أخرى، وكثيرون اضطروا للهجرة أكثر من مرة، أو مات منهم من مات في أماكن هجرتهم الجديدة.

حصيلة أول امس وحده من القتلى كان 187، وهو رقم مهول لكنه لم يعد يثير أحداً اللهم إلا أمهات وأطفال وعائلات الضحايا.

النظام من جهته مشغول بإعلان انتصاراته (أو المعجزة العسكرية الكبيرة على حدّ تعبير وزير الدفاع السوري في تصريح الاثنين الماضي) على أنقاض المدن المهدّمة وما زال يكرّر حلّه السحريّ الذي ابتدأ كل هذا الدمار السوري الشامل: ضرب الارهاب بيد من حديد.

بعد يومين من انتصاراته المدويّة تعرّض النظام لخسارة مطار منّغ العسكري مما قطع طرف الامداد عن قواته في ريف حلب، وصعّدت المعارضة المسلحة هجومها على مطار "كويرس" وحصارها لبلدتي نبل والزهراء كما تعرّضت مدينة القرداحة مسقط رأس بشار الأسد لتهديد كبير أدى لنزوح بعد سيطرة الجيش الحرّ على قرى قريبة منها.

وجاء خبر الهجوم على موكب بشار الأسد المتجه لحضور صلاة العيد والذي نفته وسائل الاعلام السورية بعد أن تراجعت فرص النظام بالسيطرة على ضواحي دمشق الخارجة عن سيطرته لتؤكّد ان انتصارات النظام لم تمنع أبداً المعارضة من الحفاظ على توازن كبير على الأرض وتحقيق خطوات تفاجئ النظام وتكشف له الحقيقة المؤلمة التي آل اليها وهي انه صار مجرّد طرف مسلّح ضمن أطراف عديدة.

ولم يخل من دلالة خبر حضور أحمد الجربا رئيس الائتلاف الوطني صلاة عيد الفطر في محافظة درعا غير بعيد عن دمشق دون أن يتعرّض لخطر حقيقي أو مزعوم من أي نوع كما حصل مع بشار الأسد.

كما كان أمراً شديد الدلالة أن تعلن "وحدات حماية الشعب" التابعة لـ"مجلس غرب كردستان" في بيان لها ان 70 عنصراً من قوات النظام برفقة دبابتين "وقعوا في مكمن" نصبه عناصرها، وهو ما يعني ان حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، الذراع السورية لحزب العمال الكردستاني التركي، قد نقل مجدداً البندقية من كتف إلى كتف ووجهها إلى النظام، مما سيحرم بشار الأسد من اللعب بهذه الورقة المهمة بالنسبة اليه.

فيما يترقّب الشعب السوري المنكوب مماحكات روسيا وأمريكا وابتعاد أية امكانيات قريبة للحل السياسي يبدو الوضع السوري شديد التعقيد بشكل يوحي أن الكارثة مستمرة.

عيد سوريا الحقيقي هو اليوم الذي تتخلص فيه من الاستبداد بكل أشكاله ويحصل السوريون على حقوقهم كبشر ويتمكنون من التعبير عن آرائهم السياسية والفكرية دون خوف من أجهزة الأمن أو من أي استبداد تحت اسم أو علم آخر، وأن يبنوا جمهوريتهم المدنية الديمقراطية، ولكن، للأسف، لا أحد يعلم متى سيجيء عيد سوريا الحقيقي. من افتتاحية القدس العربي.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الجمعة 2013/8/9

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار